رابط المادة على منصة باحث

شذرات | فوائد لغوية

من الأدب مع الله تعالى في الإعراب)٦(

محمد علي العمري

السلام عليكم تأملوا معي هذه الجملة كتب محمد الدرس على السبورة اليوم كتابة جميلة. الفعل كتب مهيأ طبيعته لذكر الفاعل فاذا قال المتكلم كتب فالسامع ينتظر ذكر الفاعل. لذلك قال كتب محمد فاذا - 00:00:01

اراد المتكلم ان يحذف الفاعل لسبب من الاسباب غير هيئة هذا الفعل فقال كتب ثمان ان يذكر المكتوب قال كتب الدرس فرفع المفعول به نائبا عن الفاعل. وان كان هدفه ان يذكر موضع الكتاب - 00:00:21

قال كتب على السبورة وقدر الجار والمجرور نائبا عن الفاعل. وان كان هدفه ان يذكر زمن الكتابة قال كتب اليوم فرفع الظرف نائبا عن الفاعل. وان كان هدفه ان يذكر المصدر قال كتب كتاب - 00:00:41

جميلة فرفع المصدر نائبا عن الفاعل. وهذا الفعل المحول يسميه كثير من الشارحين الفعل مبنية للمجهول وهذا المصطلح لا ينبغي ان يطلق على افعال الله تعالى لانهم يريدون به الفعل - 00:01:01

المجهول فاعله لانه قد حذف. تأملوا معي هذه الايات خلق الانسان من عجل. فاما تمود فاهلكوا بالطاغية لعن الذين كفروا من بني اسرائيل. لا ينبغي ان يقال في واحد من هذه الافعال الثلاثة خلق اهلك لعن هو فعل مبني للمجهول. لان الذي خلق هو الله - 00:01:21

والذي اهلك هو الله والذي لعن هو الله. والحق ان هذا المصطلح قاصر من جهة اخرى لانه وهذا الفعل في الجهل بالفاعل مع ان الفاعل يحذف للجهل به ويحذف لعدم تعلق الغرض به ويحذف - 00:01:47

تعظيمه او تحقيره او شهرته ويحذف للخوف منه او الخوف عليه. ولذلك استعمل بعض العلماء مصطلحات اخرى فمنهم من سمى هذا الفعل الفعل المبني لما لم يسمى فاعله ومنهم من سماه الفعل - 00:02:07

مبنية للمفعول والذي اراه هو ان نقسم الفعل الى مبني للفاعل ومبني لغير الفاعل حتى يشمل انواع النوائب الاربعة وهي المفعول به والجار والمجرور والظرف والمصدر. الذي يهمني هو والا يقال في فعل من افعال الله تعالى فعل مبني للمجهول. تأدبا معه جل وعلا - 00:02:27

لا - 00:02:57